الرئيس القائد يؤكد : اوربا الاحتلال الامريكي ... العراق ... والاخوة والتضامن ... بالنصر

الجمهورية

AL-Jumhuriya

رئيس التحرير صلاح المختار

الراي الاردنية تطالب برفع عاجل للحصار

□ عمان / واع : دعت صحيفة الراي الاردنية الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق وانهاء معاناة شعبه جراء النقص الشديد في المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الضرورية الاخرى . واكدت الصحيفة في مقال لها تحت عنوان (ليس بالانتظار وحده يفك الحصار) بقلم الكاتب سلطان الحطاب ان مايحتاجه العراق وشعبه الان هو رفع الحصار واخراجه من دائرة الجوع والمرض والحصار التي طالت كل مرافق الحياة .

حزب التجمع المالي يعلن تضامنه مع شعب العراق

□ بغداد / واع : اكد حزب التجمع من اجل التقدم والتنمية الكاملة في جمهورية مالي تضامنه الكامل مع شعب العراق وقيادته الفذة في التصدي للقوى الاستعمارية المتسلطة على رقاب الشعوب . وقال السيد بن بوبكر الحبيب رئيس الحزب في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين انه امام المؤامرة المدبرة ضد الشعب العراقي الباسل من قبل المتسلطين على العالم ومساعديهم المحليين يعبر حزب التجمع من اجل التقدم والتنمية الكاملة عن كامل تاييده ومساندته الدائمة لهذا الشعب الشجاع

الثلاثاء : ٣ ربيع الثاني ١٤١٦هـ ـ ٢٩ آب ١٩٩٥م العدد ٩٠٦٧ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ببغداد العراق

٨ صفحات

السعر خمسة دنانير

القائد : خاب فال الاشرار المعتدين مرة اخرى

سيادته يفند في الجلسة ٣٣ لمجلس الوزراء مزاعم تخطيط العراق لغزو الاردن والكويت والسعودية

□ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) : ان اتهام الادارة الامريكية للعراق بعدم المصداقية في علاقته مع اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن هو اتهام باطل من هذه الادارة ذات التاريخ الحافل بعدم المصداقية سواء في علاقاتها الثنائية مع الدول الاخرى او في تنفيذ ميثاق الامم المتحدة . وتساءل سيادته قائلا .. اين هي مصداقية الادارة الامريكية عندما تعلن جهارا انه حتى لو نفذ العراق قرار مجلس الامن ٦٨٧ وهو قرار امريكي معروف فان الولايات المتحدة لن ترفع الحصار عن العراق .. وهل من المصداقية ان تحشد الادارة الامريكية السفن الحربية والقوات في الخليج وفي البحر المتوسط تحت تبرير (يعلم كل اركان الادارة الامريكية وحلفائها) انه تبرير كاذب يزعم ان العراق يخطط لغزو الاردن والكويت والسعودية . واضاف رعاه الله قائلا .. ان المصداقية في التعامل مع الدول ومع المنظمات الدولية لاتعطيها الولايات المتحدة لان فاقد الشيء لايعطيه .. ولايرسم المصداقية الاعلام الكاذب ولا المواقف المضللة للراي العام ولا سياسة التهديد بتحريك الاساطيل .. لقد كانوا يتصورون ان العراقيين لايدركون ابعاد هذه اللعبة الجديدة فخاب فال الاشرار المعتدين مرة اخرى .. اذ ظهر العراقيون من التماسك والوعي والقراءة الذكية للاحداث والمواقف وهم اهل الصمود والمطاولة مما سيجعل هذه اللعبة فاشلة اخرى . جاء ذلك في حديث شامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) خلال ترؤس سيادته الجلسة الثالثة والثلاثين لمجلس الوزراء . وقد بحث المجلس في جلسته هذه اخر التطورات السياسية كما نظر في المواد المدرجة في جدول اعماله الاعتيادي واتخذ القرارات والاجراءات اللازمة بشانها □

حركة الديمقراطيين الاشتراكيين في تونس تعلن مساندتها المطلقة للعراق

□ تونس / واع : جددت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين التونسية مساندتها المطلقة للقيادة السياسية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة الحملة الامريكية الظالمة التي تشنها الادارة الامريكية ضد العراق الصابر المجاهد . وقال الدكتور محمد مواعدة رئيس الحركة في برقية بعثها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا نؤكد وقوفنا الكامل والمستمر مع البطل القومي والقائد المتميز صدام حسين ومع شعب العراق الشقيق ضد كل المحاولات الخيانية ومؤامرات الادارة الامريكية وعملائها . واضاف ان ما حققه الشعب العراقي البطل بقيادتكم من انجازات علمية وتكنولوجية وعمرانية وحضارية شاملة قبل العدوان الثلاثيني الغادر وبعده ورغم عنف الحصار الظالم وما ابته هذا الشعب الابي من قدرة تاريخية نادرة على الصمود هو الذي زاد من هوس الامبريالية الامريكية وعملائها واتباعها والمتواطئين معها . واكد السيد مواعدة في برقيته ان المواطن العربي في تونس باق على مواقفه ولم تزده المواقف الخيانية وما صاحبها من مهاترات اعلامية عربية واجنبية الا اصرارا على مساندة العراق الشقيق الصامد بقيادة السيد الرئيس القائد البطل صدام حسين □

عفو آخر من القائد عن النزلاء والمودعين المصريين

□ بغداد/واع . امر السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) باعفاء النزلاء والمودعين المصريين المحكومين وفق المادة (٤٤٦) من قانون العقوبات والفقرة (٣١) من المادة نفسها واطلاق سراحهم حالا .. وامر السيد الرئيس القائد كذلك بايقاف الاجراءات القانونية المتخذة بحق المتهمين المصريين من الجرائم المشمولة بالمادة والفقرة اعلاه واطلاق سراح الموقوفين منهم □

عهد للقائد من عمال فلسطين

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق جدد فيها وقوفه الثابت مع شعب العراق في مواجهته للمؤامرات الامريكية والصهيونية . واكدت البرقية التي رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حسن سليم ابراهيم رئيس الاتحاد وكالة .. ان التحرك والتصعيد الامريكي الاخير يستهدفان وحدة العراق وسيادته مثلما يستهدفان صموده وانجازاته العظيمة التي حققها وما زال في حملة البناء والاعمار . وشدد الاتحاد في برقيته على ان مواجهة العربدة الامريكية هي واجب وطني وقومي ومسؤولية كل عربي شريف داعيا كل القوى العربية الثورية الى التحرك الفاعل من اجل رفع الحصار الظالم عن العراق □

شخصية هندية : ننظر الى الخونة الهاربين باحتقار

□ بومباي/ الهند/ واع : استنكر السيد رشيد طيب رئيس منظمة العين السياسية للمسلمين في مدينة بومباي الهندية المخططات التآمرية التي تقوم بها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق للنيل من صمود شعبه . واكد السيد رشيد طيب في بيان صحفي صدر في بومباي ان الاسرة الدولية ادركت اخيرا زيف الادعاءات المعادية للعراق بعدما سقط الحجاب وكشف عن وجه امريكا الشرير فاضحا نواياها التوسعية . واضاف البيان ان الامة العربية والاسلامية تنظر الى الخونة الهاربين من العراق بعين الاحتقار لانهم باعوا وطنهم وشعبهم بثمن بخس وركعوا تحت اقدام المتآمرين . واوضح ان المخططات الامريكية تستهدف خلق خلافات بين العراق والاردن خدمة لمصالحها واطماعها مؤكدا ان هذه المخططات ستفشل فشلا ذريعا . واكد البيان تاييد ومساندة المسلمين في الهند للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وشعبه المجاهد في وقوفهم البطولي بوجه مخططات الاعداء والدوائر الاستعمارية □

وجهة نظر

معادلة الازمات والجيوبولتك ومستقبل العراق

■ صلاح المختار

لكي لا يتصور القارىء الكريم انني اريد احراج البعض باستخدام مصطلحات قد لا تكون واضحة المعنى ، سأشرح وباختصار معناها وبقدر تعلق ذلك بمقالتنا لهذا اليوم .

ان الجيوبولتك مصطلح غربي يعني تاثير عوامل الطبيعة والمناخ والموقع والموارد والتضاريس الخ . على قوة الدولة واهميتها ومستقبلها . فالدولة ذات الموارد والظروف الطبيعية الجيدة افضل واهم من الدولة ذات الموارد القليلة . والدولة ذات الموقع الجغرافي المناسب ، كوجود منافذ بحرية او اتصالات تسهل حركتها وتنوع خياراتها ، افضل من الدولة المغلقة نتيجة افتقارها للمنافذ الخ .

وبفضل قواعد الجيوبولتك هذه تميزت الدول عبر التاريخ : فالدول ذات المزايا الجيوبولتيكية العالية ، مثل الارض الصالحة للزراعة والمياه والحصانة الطبيعية بالجبال والانهار ، والمناخ وسعة الارض النسبية وتسلطها على اراضي الجيران الخ ، كانت دول صانعة للتاريخ ومصدرا للحضارات . مثل العراق (بلد الرافدين) و (ارض السواد) ، والصين والهند ومصر . ان هذه الدول امتلكت الشروط الحتمية للعب دور قيادي اقليمي وعالمي في الماضي .

وبعكس هذه الدول هناك دول تستحق ان يطلق عليها مصطلح (دول الهامش الجيوبولتيكي) . وهي دول لا تملك مزايا جيوبولتيكية نتيجة فقرها او محدودية مواردها ، وانما تتصف بمجاورة قوة جيوبولتيكية او اكثر ، فتستغل ازمات اقليمية تنشب لكي تستعمل هامشها الجيوبولتيكي هذا كوسيلة لرفع قيمتها السياسية في الاقليم . وسوريا ، وان كانت نموذجا لهذه الحالة ، الا انها ليست وحدها من ينطبق عليها وصف دولة الهامش الجيوبولتيكي في المنطقة ، فنحن نعرف ان سوريا فقيرة الموارد والمزايا ، وهي تتمتع بقيمة جيوبولتيكية هامشية نتيجة مجاورتها للعراق ، القوة العظمى الاولى عبر التاريخ في المنطقة بالمعايير الجيوبولتيكية ، وللروم وغيرهم .

وقد يحصل في التاريخ ان يحصل صراع القوى ذات المزايا الجيوبولتيكية (اي الدول ذات القيمة والنفوذ الدائمين) فيما بينها ، مثل العراق وايران او بينها وبين قوى جيوبولتيكية خارجية ، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني (بصفته امتدادا لها) قد يصل الصراع الى مرحلة جمود الازمة (Stalemate) ، اي عجز احد الطرفين عن حسم الصراع لصالحه بصورة حاسمة ، نتيجة عوامل عديدة ، فيستمر الصراع بصيغة توترات مستمرة تتخللها ازمات ...

احزاب المعارضة الاردنية تدين المناورات الامريكية وتدعو الى تنقية الاجواء العربية

□ عمان/واع : اكدت احزاب المعارضة الاردنية رفضها للمناورات والهيمنة الاميركية وتدخلها في الشؤون الداخلية للاردن والامة العربية . ودعت احزاب المعارضة الاردنية في بيان لها حول المناورات العسكرية الاردنية المشتركة الحكومة الاردنية الى وقف هذه المناورات والى الابد وابعاد القوات الاميركية عن ارض الاردن لانها تشكل الحليف الاستراتيجي لجيش الاحتلال الصهيوني الذي لايزال يحتل الارض الفلسطينية والعربية والمقدسات . كما دعت احزاب المعارضة الاردنية في بيانها الذي نشر امس الاول الى التضامن العربي الخليجي في مواجهة المخططات المعادية والى تنقية الاجواء العربية مؤكدة ان الامة العربية ليست بحاجة الى صراعات وخلافات ولاعادة الاستعمار

البقية ص ٢

الاعلام حلف شمال الاطلسي بالتورط في ازمة البوسنة

□ العواصم/ انصات الجمهورية : قتل اكثر من (٣٢) شخصا وجرح ما يزيد عن (٤٠) اخرين عندما سقطت قذيفة مدفعية على سوق ميركالي وسط ...

(٢) انفجارات في اسطنبول

جولة لغونزاليس

□ مدريد / انصات الجمهورية : يعتزم رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس القيام قريبا بجولة في الشرق الاوسط بصفته رئيسا للاتحاد الاوربي . وقالت ...

المحطة الاخيرة



بعد مائة عام

من المحبة

شذى سالم : ...

■ حوار لم يتعكز على ورقة او قلم بل امتثل للذاكرة ان تعتمد على ما تذكر من فنانة مثقفة . اعتزلت الفن لسنوات عدة وعادت زاهية مخضرة تنظر للفن بعين زهرة عباد الشمس .. بين الاعتزال ـ المؤقت ـ والعودة شاهدنا (شذى سالم) متالقة . وانقة في اعمال مسرحية (دعوة بريئة للحب) و (هو وهي) و (تموز في الاعالي) وفي التلفزيون (اعالي الفردوس) و (احلام) و (سيد البيت) .

وكان مدخل حواري مع شذى هو عودتها من عمان مؤخرا بعد ان قامت ببطولة مسرحية (مائة عام من المحبة) للمؤلف المبدع المغرم بالارقام (فلاح شاكر) واخراج (د . فاضل خليل) ...

- رائع جدا والله (ياحسن) . فقد تركت انطباعا لم نكن نتوقعه . وكتب عنها الكثير . فالنص كان مؤثرا زاد من وهجه الاخراج والاضاءة والتمثيل .

■ متى سنشاهد هذا العمل الذي سمعنا عنه كثيرا منذ فترة طويلة ؟

- اذا ما حسم امر المشاركة في قرطاج . لكني اواصل التحضير لنيل شهادة الماجستير من كلية الفنون الجميلة

■ الفضول يدفعني لمعرفة الدراسة ؟

... ومن المؤمل ان نشارك في مهرجان قرطاج تشرين هذا العام . واذا ما تاكد موضوع المشاركة فان ذلك يتطلب اجراء التدريبات عليها

■ افهم من هذا الكلام انك ستؤجلين اعمالك الفنية القادمة ؟

... شاهدت عرض المسلسل التاريخي (نور الدين زنكي) الذي صورته في القاهرة وقطر عام ١٩٨٦ ولم يتسن لي رؤيته من قبل .. فتوقع انت جمال هذه المصادفة

■ وهل شاهدت كل حلقات المسلسل ؟

- نعم بالتاكيد حيث يقع بـ (١٣) حلقة وهو مسلسل تاريخي ضخم قام باخراجه الفنان العربي (ممدوح مراد) مخرج المسلسل التاريخي المعروف (لا إله الا الله)

■ ما هو دورك في هذا العمل الذي اراك مزهوة به ؟

- الخاتون . زوجة نور الدين زنكي وهو دور رئيس الى جانب عدد كبير من الفنانين الكبار محمد الدفراوي . ليلى طاهر . وليلى فوزي . لقد رايت دوري ومكانتي في هذا المسلسل وفرحت كثيرا لما تركه من اثر طيب تلمسته من الذين شاهدوه .

■ كيف تقيمين اداءك في (نور الدين زنكي) بعد قرابة تسع سنوات ؟

- التجربة وما تتركه والزمن وما يتركه من اثر وخبرة . ان لكل مرحلة عمرية عطاءها ووهجها وجمالها . كنت اتابع ادائي واتفحصه بدقة فرايت انه يرقى ويفوق مستوى واداء كادر العمل في هذا المسلسل . انت تعرف جيدا ان خبرتي في مجال الاعمال العربية المشتركة جيدة والحمد لله . من خلال فيلم (القادسية) . لقد حققت حضورا طيبا في مهرجان كان ومهرجان موسكو . حتى تنافست مع الفنانة (منى واصف) واخرى من طاجكستان لنيل جوائز المهرجان

■ في ذهني سؤال يقول هل انت نادمة على فترة اعتزالك تلك ؟ ...

خرائط للضوضاء

يقوم مركز علمي وفني خاص بالمانيا بتصميم وانتاج انظمة حاسوبية خاصة بالمسارات السمعية بين المباني وعلى الطرق البرية والحديدية

ويهدف هذا النظام الى التنسيق بمستويات الضوضاء بالقرب من الطرق البرية والحديدية بواسطة رسم خرائط للضوضاء

وقالت اذاعة صوت امريكا ان هذه الانظمة الحاسوبية تاخذ بعين الاعتبار كل التعقيدات المرتبطة بالمباني والطرق كارتفاع المباني وحركة المرور بحيث تكون قادرة على تحديد المسارات التي يسلكها الصوت

وقالت الاذاعة عن القائمين على تصميم هذه الانظمة قولهم بانها ستكون ذات فائدة كبيرة لتحسين الحلول المقترحة للحماية السمعية

حسين الاعظمي و... الصافي امام المغتربين

يغادرنا الفنان حسين الاعظمي الى ... ايلول المقبل لاحياء حفلتين مع الفنان ... وديع الصافي يومي السبت والاحد ... والرابع والعشرين من ايلول .. كما ... الاعظمي حفلات في نيويورك ... وبنسلفانيا امام المغتربين العرب والعراقيين .

المعرض السنوي للفن العراقي

لمناسبة انعقاد مهرجان بابل الدولي السابع ... دائرة الفنون بوزارة الثقافة والاعلام ... السنوي للفن العراقي المعاصر على قاعة ... للفنون خلال شهر ايلول المقبل . ودعت ... التشكيليين كافة للمشاركة في المعرض ... والمواصفات التالية ... وقياساته في مجالات الرسم / النحت / ... تمنح تسع جوائز للاعمال الفائزة ... (١٥) في هذه المجالات .. ولا يقل ... لنيل الجوائز عن عملين ولا ترشح ... وان عرضت للتنافس على الفوز ...

■ علي العيساوي

صناعة اسمها «أم سبع ارواح»

هكذا يطلقون على عملية صناعة الفضة ونقش الميناء .. ومرد تلك التسمية اصرار اصحاب هذه المهنة الشاقة والدقيقة على معاندة الزمن والابقاء على هذه الصناعة الفنية التي تتطلب من صاحبها ان يتميز بالصبر والذكاء والدقة والاناة . فهي صناعة قديمة ومعروفة منذ ازمنة سحيقة

■ وجدت نفسي اتلف احد المحال حين اغرتني تلك التماثيل والسيوف والحلي والقطع الفضية المتناثرة في تلك (الفاترينا) لتلك الصالة الانيقة .. صاحب ذلك المحل السيد (عزيز عودة) الذي قضى قرابة (٤٧) عاما في صناعة (ام سبع ارواح) حدثني من ذاكرته الفضية عندما سالته عن مستقبل هذا الفن الزيبني قائلا .

- تحتاج هذه المهنة الى التاني .. ولا ارى اليوم من يندفع لتعلمها .. ربما لانها لم تعد مربحة .. لذا اخشى عليها الانقراض انا تعلمت من والدي واقوم الان بتعليم اولادي .

■ من هم روادك ومقتنو هذه الاعمال ..؟

- السياح من العرب والاجانب الذين يعجبون بها جدا .. لقد تعرفت على اذواق العديد من الدول ...

من تعجبه النقوش مثل الانكليز .. اما الالمان فانهم يحبون الميناء السوداء اما الامريكان الذين كانوا يرتادون محلات صنع الفضة فانهم يحبون (اللمعة) الموجودة في معدن الفضة .

■ ما الفرق بين صياغة الذهب وصياغة الفضة ؟

- قال بهدوء وابتسامة (صخرة من ذهب .. ولا شغل من فضة) ...

مدارات

الثقافة عبر الاثير

تنشط الثقافة لدينا ، وتتنوع فعالياتها ، وتتعدد اسهامات اسمائها واعلامها البارزين ، وتخلق ثقافة حيوية ، مثل هذه ، العديد من تقاليدها ومناسباتها الابداعية ؛ لما لهذه التقاليد من اهمية تقود المنجز الثقافي للاحتفاء به ...

... والتقرب بسماتها العامة من المنوعات والطرافة او تدخل لعبة الجذب الاعلامي والدعاية الشخصية التي تخلو من اية هوية ادبية او ثقافية ؛ فاننا ازاء هذه المسابقات ، نقترح على الاذاعة العراقية ان تعيد الحياة لتقاليدها الثقافية القديمة ، وتبادر منذ الان لتنظيم مسابقاتها والاعلان عنها ، بوصفها مرفقا حيويا بارزا من مرافق وزارة الثقافة والاعلام ، واسوة بالعديد من المؤسسات الثقافية التي ابتدعت تقاليدها الجديدة ■

■ رضا المحمداوي

برنامج واعد

سينما سينما

قصيدة من شاعرة مصرية



ليلة قتل ـ ٩٩٤

الجينز ـ ٩٩٤

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد ـ حي الاطباء ـ محلة ١٢٠
■ الاشتراكات
بغداد ـ حي الوزيرية ـ محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ مواقف الجريدة :
٤١٦٩٣٢٤ | ٨٨٦٩٩٨٧
٤١٦٩٣١٥ | ٨٨٥٢٢٠٧
٤١٦٩٣٤٦ | ٨٨٥٢٣٠٧
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

الترابي يدعو لموقف عربي واسلامي موحد ضد الحصار

□ الخرطوم/ واع : دعا الدكتور حسن عبدالله الترابي الامين العام للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي مجلس الامن الدولي الى ان يكون اكثر عدلا وانصافا في رفع الظلم والجور الواقع ضد شعب العراق والاستجابة لمطلب المجتمع الدولي واحترام الراي العام العالمي الذي يدعو الى رفع الحصار اللاانساني وغير المسوغ المفروض على العراق. واكد في تصريح لمراسل (واع) في الخرطوم ان الوقت والزمن قد حان لان تصحو الضمائر الحية وقادة الشعوب العربية والاسلامية لتبني موقف موحد للمطالبة برفع الحصار عن العراق والعمل على كسره والوقوف مع شعبه المجاهد وقضيته العادلة والانسانية خاصة بعد ان اسقط العراق كل حجج ومبررات وذرائع استمراره واتضحت الاهداف العدوانية الحقيقية المفرضة التي تتبناها القوى المعادية للعراق والامة من وراء فرض هذا الحصار. وقال الدكتور الترابي ان على الشعوب العربية والاسلامية وقواها الحية ان تدرك وتعي مدى خطورة المؤامرة الدولية وما يتعرض له شعب العراق وليبيا وفلسطين والسودان والبوسنة والهرسك من حصار وظلم وعدوان قوى الاستكبار والكفر والطغيان وعلى راسها الادارة الامريكية قائدة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يهدف الى ضرب العروبة والاسلام والابقاء على حالة الشلل والانقسام في الصف العربي. وشدد الامين العام للمؤتمر الشعبي والعربي والاسلامي على ان كلما اصرت الادارة الامريكية والصهيونية على التمادي في محاصرة اطفال ونساء وشيوخ العراق في محاولة منها لتركيعهم واذلالهم وعزل العراق عن دوره الانساني والحضاري والاسلامي كلما اثبت شعب العراق بصموده على التمسك بكرامته وعزته واسلامه وعروبته وثباته على موقفه القومي والوطني الذي يناضل من اجله وحيا صمود وجهاد الشعب العراقي الذي اعاد الصحوة للشعوب وفجر فيها روح الجهاد ضد الاعداء □

خمسة ملايين امريكي تحت المراقبة

□ واشنطن/واع : كشف تقرير لوزارة العدل الامريكية ان عدد السجناء بمن فيهم الذين افرج عنهم بشرط او مع الاستمرار بمراقبتهم وصل في نهاية العام الماضي في الولايات المتحدة الى خمسة ملايين و(١٠٠) الف سجين واوضح التقرير ان هذا العدد الذي يشكل رقما قياسيا ارتفع بمعدل ثلاثة اضعاف تقريبا منذ العام ١٩٨٠ . وقد دفعت هذه الزيادة السلطات الامريكية الى وضع الية تقضي بالافراج عن بعض السجناء بشروط او مع الاستمرار في مراقبتهم بسبب عدم استيعاب السجون الامريكية لهذا العدد الكبير . وبموجب هذه الالية اصبح في نهاية العام الماضي عدد الاشخاص الذين افرج عنهم مع الاستمرار بمراقبتهم (٢ر٥) مليون شخص مقابل (٦٩٠) الف افرج عنهم بشروط واشار تقرير وزارة العدل الى ان ثلاثة ارباع هؤلاء الاشخاص لايزالون يتصلون دوريا بالسلطات القضائية كما طلب منهم . وجاء في التقرير ان (٥٨) بالمائة من الاشخاص الذي افرج عنهم مع الاستمرار بمراقبتهم هم من البيض و(٣٢) من السود والنسبة نفسها تقريبا للاشخاص الذين افرج عنهم بشروط □

فشل محادثات اللاجئين الرواندين

□ كينشاسا/انصات الجمهورية : فشلت المحادثات بين الحكومة الزائيرية والامم المتحدة في التوصل الى اتفاق بشان اللاجئين الرواندين .. وعزا مصدر دولي مطلع فشل هذه المفاوضات الى طلب الامم المتحدة ان يكون التشاور على مستوى اعلى ويطرح فشل المحادثات احتمال ان تواصل زائير طرد نحو مليون لاجيء وصلوا اليها هاربين من رواندا وبورندي ويقيمون حاليا في مخيمات في شرق البلاد .. وكانت زائير قد بدات بطرد اللاجئين في (١٩) اب الحالي مما اثار اعتراضات من مجلس الامن والامم المتحدة والدول الغربية □

ضوابط

□ صنعاء/واع : قررت اليمن اخضاع جميع الاحزاب القائمة والجديدة لضوابط صارمة قبل السماح لها بمزاولة نشاطها السياسي وقال السيد (عبد الله غانم) وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب رئيس لجنة الاحزاب والتنظيمات السياسية في تصريحات صحفية نشرت في صنعاء امس ان لجنة الاحزاب تعكف حاليا على وضع الصيغ العملية مع الشروط اللازمة لتسجيل الاحزاب والتحقق من مدى تطابق واقع حالها مع الشروط التي يتطلبها القانون واللائحة التنفيذية □

منتدى عالمي حول قضايا المرأة يبدأ اعماله في بكين غدا

بغداد/ امال سلمان : تبدأ غدا في بكين اعمال منتدى المنظمات غير الحكومية ذات الصفة الاستشارية لدى الامم المتحدة ويستمر لغاية الثامن من شهر ايلول المقبل ويشارك فيه جميع النساء والرجال المهتمين بقضايا المراة والمجتمع .. وقالت السيدة منال يونس عبد الرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام في حديث للجمهورية ان الاتحاد سيشارك في اعمال هذا المنتدى الذي يسبق المؤتمر العالمي الرابع للمراة الذي ستشهده بكين للمدة من ٤ - ١٥ ايلول المقبل لغرض مراجعة ماتم انجازه من استراتيجيات نيروبي التطلعية حتى عام ٢٠٠٠ حول المساواة والتنمية والسلام التي اعتمدت في المؤتمر العالمي الثالث الذي عقد في نيروبي ١٩٨٥ واضافت ان الاتحاد النسائي العربي العام وبصفته منظمة غير حكومية تتمتع بصفة استشارية لدى الامم المتحدة بذل جهودا كبيرة للتهيئة للمؤتمر منطلقا في الترابط بين قضية المراة العربية والمراة في العالم بما يحقق التطبيق الامثل لاستراتيجيات تقدم المراة □

مناقشة الاستعدادات العراقية للمؤتمر البرلماني الدولي

□ بغداد/واع : ناقشت لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني مشروع القرارات التي ستطرح في المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد في بوخارست في التاسع من تشرين الاول المقبل ومن المشاريع التي نوقشت تلك التي تتعلق برفع الحصار والستراتيجيات من اجل التنفيذ الفعال للالتزامات الوطنية والدولية التي اتخذت في القمة العالمية من اجل التنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاغن مؤخرا □

استفتاء

□ مكسيكو ستي/انصات الجمهورية : بين استطلاع الراي العام في المكسيك ان ستين بالمئة من المكسيكيين يؤيدون ان تكون حركة (زاباتيا) مستقلة عن ائتلاف المعارضة المكسيكية .. وكانت النتائج الاولية لهذا الاستفتاء قد اظهرت بان ثلاثين بالمئة يفضلون انضمام الحركة التي خاضت حربا مسلحة في جنوب البلاد بمقاطعة (جيبياس) العام الماضي الى الاحزاب السياسية الاخرى من خلال ائتلاف واسع للمعارضة وتجدر الاشارة الى ان اكثر من مليون شخص شاركوا في هذا الاستفتاء □

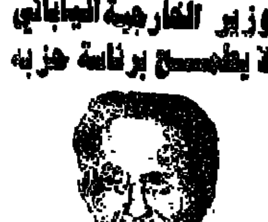
وزير سوداني يلتقي سفيرنا في الخرطوم

□ الخرطوم/واع : عبر الدكتور عوض احمد الجاز وزير الطاقة والتعدين السوداني عن ثقته العالية بامكانيات العراق وقدرته على تجاوز كل الشدائد والمحن .. وقال خلال لقائه امس بالسيد سفير جمهورية العراق لدى السودان ان ماقام به العراق من خطوات ايجابية واعلان حرصه الكامل على التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل سيكون دافعا قويا لرفع الحصار الجائر المفروض عليه في القريب العاجل □

موجة اعتقالات جديدة في مصر

□ القاهرة / واع : اعتقلت اجهزة الامن التابعة للنظام المصري امس (١٦) مواطنا مصريا يشتبه بانتمائهم لجماعة مسلحة جديدة تستهدف قلب نظام الحكم . ونقلت صحيفة الاهرام عن مسؤولين امنيين مصريين ان عشرة من اعضاء الجماعة المؤلفة من (٢٦) شخصا والتي اتخذت من مدينة السنبلاوين شمالي مصر مقرا لها مازالوا هاربين . وقالت ان من بين المعتقلين عثمان عوض حجازي زعيم المجموعة واحد مساعدي المعارض المصري المقتول طلعت ياسين همام . واضافت ان حجازي خطط لربط المجموعة بقيادة الجناح العسكري التي تعمل في الصعيد ولاسيما في المنيا . واشارت الصحيفة الى ان سلطات النظام المصري اعتقلت ايضا في محافظة اسيوط جنوبي مصر ستة من المواطنين المصريين بتهمة بيع اسلحة ومتفجرات قيمتها (١٦) الف جنيه مصري . وتاتي حملات الاعتقال التي تشنها سلطات النظام المصري ضد المواطنين المصريين في اطار قمع الانتفاضة التي تشهدها مصر ضد النظام جراء مواقفه المنحرفة والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الشاذة التي تعيشها مصر في ظل هذا النظام . على صعيد اخر قتلت الشرطة المصرية امس احد اعضاء المعارضة المصرية المسلحة . وذكرت وكالة رويتر ان حسام فتحي عبدالسلام الهارب منذ عام ١٩٩٢ قتل خلال اشتباك مع الشرطة في الساعات الاول من صباح امس بالقرب من قرية منشية ...

وزير الخارجية الياباني لا يطمح برئاسة حزبه



□ طوكيو / واع : اعلن وزير الخارجية الياباني يوهي كونو امس انه لن يسعى الى اعادة انتخابه رئيسا للحزب الديمقراطي الحر اكبر شريك في الحكومة الائتلافية التي تضم ثلاثة احزاب . وبانسحاب كونو يخلو الميدان لوزير التجارة ريوتورو هاشيموتو لكي يراس الحزب ...

اليابان تجمد مساعداتها للصين

□ طوكيو/انصات الجمهورية : اعلنت اليابان تجميد جزء كبير من منح المساعدات المقدمة الى الصين احتجاجا على التجربة النووية التي اجرتها الصين مؤخرا .. ونقلت هيئة ...

مبعوثة البابا تهاجم مؤتمر المرأة

□ نيويورك / واع : هاجمت ممثلة البابا يوحنا بولص في مؤتمر المراة العالمي وثيقة المؤتمر ووصفتها بانها (مثالية بالصياغات الفضفاضة وبالافتقار الى رؤية موحدة) . وقالت ممثلة البابا الامريكية ان جليندون في حديث لمجلة نيويورك وزع امس ...

شخصيات سياسية وشعبية اردنية : العلاقات بين عمان وبغداد اخوية ومتينة

□ عمان/ واع : طالب عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية والشعبية الاردنية برفع الحصار الجائر المفروض على العراق وانهاء معاناة شعبه . واكدوا في احاديث نشرتها صحيفة الدستور الاردنية امس تضامنهم مع شعب العراق ووقوفهم معه حتى يرفع الحصار عنه ويعود ليمارس دوره القومي على الساحتين العربية والدولية . فقد اكد الدكتور بسام الساكت وهو وزير سابق ان الموقف الاردني تجاه العراق ثابت لايتغير وان علاقات الشعبين الاردني والعراقي قوية ...

من أجل الحقيقة

صفحة جديدة من اساليب الخائن حسين كامل لتعقيد العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة

□ بغداد/واع : عرض تلفاز العراق الليلة المنصرمة حلقة جديدة من التقرير السياسي الجديد (من اجل الحقيقة) كشف فيه عن صفحة جديدة اخرى من اساليب الخائن حسين كامل في سعيه لتعقيد العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن وافتعال المشاكل معها من اجل ان يستمر الحصار على شعب العراق وهو الهدف الذي تسعى اليه الادارة الامريكية . وسيلاحظ القارىء كيف يلوي هذا الخائن المفاهيم .. وكيف يخلط الحق بالباطل من اجل تحقيق هدف الادارة الامريكية وسعيها لاستمرار الحصار .. الا ان القيادة لم تاخذ بما كان يطرحه من اراء ..

وفي مايأتي نص الحلقة الجديدة من التقرير السياسي (من اجل الحقيقة) ..

المذيع/ نعود اليوم حضرات المشاهدين والمستمعين الكرام لنقدم لكم ثانية صفحة اخرى من الاعيب الخائن الكذاب حسين كامل لكي تتعرفوا على مستوى الخبث والتامر الذي كان ينسجه هذا المتامر على شعب وقيادة العراق .

ونود ان نشير الى ان اجتماعات القيادة ومجلس الوزراء تسجل تسجيلا صوتيا كاملا ويصور افتتاح الاجتماع لبضعة دقائق فقط لاغراض النشر في وسائل الاعلام .

ففي (٣) مايس ١٩٩٥ عقد مجلس قيادة الثورة اجتماعا كان الغرض منه بحث الموقف في العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة . ودعي الخائن حسين كامل الى هذا الاجتماع بحكم علاقة وظيفته بهذا الموضوع وخلال المناقشة كان هو الوحيد الذي يعارض مواصلة العمل مع ايكيوس خلافا لاراء اعضاء القيادة . واليكم نص ماقاله هذا المتامر في ذلك الاجتماع المنعقد في ٣ مايس ١٩٩٥ .

السيد الرئيس القائد :فريق حسين .حسين كامل/ شكرا سيدي:سيدي لو نعود قليلا ونطلع على تصرفات ايكيوس واللجنة الخاصة ووضعها نلاحظ ان كثيرا من الامور يصورون الامر فيها بانهم تركوا الموضوع او انتهى ..موضوع منشاة الحكم . سيدي انتهى من فترة طويلة تقريبا من ١٩٩٢ ولكن عادوا اثاروه بشكل جدي في الفترة الاخيرة .

الملاحظة التي لدي عليهم هي انه ايضا ياخذ الامور بالتدريج .. (شيء بعد شيء) .. جاء الان على موضوع الصواريخ وقال ان هذه المكائن وتقريبا نحن فهمنا من ايكيوس ان موضوع المكائن لايجري بعد اي تدمير على اي ماكنة بالعراق ولا على اي جزء في حينه طالما يحصل ان الرقابة تكون موجودة وفعالة على مصانعنا ونحن رفضنا موضوع الرقابة فترة طويلة ومن ثم وافقنا وبدا هو ينسق ونصب الرقابة مثلما يريد هو .

فسيدي لا اعتقد انهم جديون وانما هو مسلسل سيؤدي الى تدمير مكائن اخرى .. وتدمير حلقات اخرى ونحن والله سيدي من وجهة نظري لابد ان نثير مشاكل عليهم ونحفز ايضا الراي العام العالمي .. ونحفز الحكومات حتى يكون ايضا واضح ان ايكيوس غير نظيف وايكيوس المقصود به امريكا . ولابد ان نتحدث بصراحة عن امريكا وبصراحة على انه كيف سلمت ايكيوس والا سيدي الوقت يفوتنا .. وايضا التدمير ياخذ طريقه .. لانه كل شيء سيدي يدمر او كل شيء نتخذه نحن من قرار ليس له اعتبار .. يعني اني كمواطن احس انه لو اعترفنا بالكويت رغم انه سيدي يعني هذه اراء يقبلون مع رغبتي الشخصية انه مانوافق .. يعني رغبتي .. ولكن هذا مصير شعب وانتهى . اعترفنا بالكويت وهم بتصريحاتهم ثم ماذا واذا حصل الاعتراف .. ثم ماذا اذا دمرنا اسلحة . ثم ماذا اذا دمرنا مصانع .. لم يصبح سيدي هناك شيء له قيمة مطلقا . ابدا .. وانما المنهج لاستمرار الوقت . لاثارة المشاكل لعرقلة مواضيعنا بشكل خاص وانه لايوجد حصار . وسيدي موضوع الفقرة (٢٢) وان هذه يضعوا وذاك يرفعها .

من ذلك عندما شعرت اللجنة الخاصة ان موضوع الاعتراف بالكويت بحسم بدات اللجنة الخاصة بطرح اسئلة ومواضيع مكررة واستفزازية اكثر من اي وقت مضى .. نحن هناك انهينا من موضوع بعد الاعتراف بالكويت وبداوا هم يثيرون موضوع الصواريخ ومباشرة زادت اللجنة الخاصة من تطرف اساليبها والعودة الى السابق وكانها بدات من الصفر تطالب بوثائق داعمة ثانوية وتافهة وهي مابقي لديها لكي تخلق نقاطا معلقة سياسيا ربما التوصل الى اعتبار بعض المعدات استوردت السابق مما قد يعرضها للتدمير .

اما بالنسبة للتدمير فقد سبق وان حسم الموضوع عام ١٩٩٢ نسبة كبيرة من معدات القاعدة الصناعية لمحركات الصواريخ الصلب .. مصانع بلاط الشهداء كلها .. كذلك مكائن ثانوية الخاصة بهياكل الصواريخ .. وبعد الاعتراف بالقرار (٧١٥) نافطة يعني عام ١٩٩٣ اكد ايكيوس ان موضوع تدمير اية مكائن وقال لنا لم يبق تدمير مكائن اضافية .. هذا عام ١٩٩٣ .. اعترفنا بالقرار ٧١٥ في موضوع الصواريخ .. ...



حسين كامل فزع لدى سماعه تسجيلا لكلامه في الاجتماع المشترك

مجلس قيادة الثورة لم يأخذ بما طرحه الخائن

احزاب المعارضة الاردنية تدين

وجهة نظر
معاة الأزمات والجيوبولتك ومستقبل العراق
صلاح المختار

مواثيق عهد للرئيس القائد

□ النجف . واسط . السماوة . البصرة / الجمهورية وواع . جدد رؤساء العشائر ومجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية والمهنية والوجهاء في مركز قضاء النجف العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق العظيم . وعبروا في تجمع عقد بمقر قيادة فرع النجف للحزب عن استعدادهم الدائم للبذل والعطاء وتسخير الطاقات والامكانات لتحقيق العبور الظافر الى ضفة الخير والسلام وحضر التجمع الرفيق راضي حسن سلمان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات النجف والقادسية والمثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد علي عبدالكريم محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب كما جدد رؤساء العشائر والافخاذ بقضاء الرميثة بمحافظة المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على التضحية والفداء دفاعا عن الوطن العزيز . واكدوا في تجمع اقيم بالقضاء استعدادهم العالي لمواصلة النضال خلف راية الله اكبر التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد صدام حسين لافشال مخططات ومؤامرات الاعداء حتى تحقيق العبور الظافر الى ضفة النصر والسلام وحضر التجمع السيد اياد خليل زكي محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى لحزب البعث العربي الاشتراكي . وعلى الصعيد نفسه اكدت الملاكات التربوية والشبابية في محافظة واسط عزمها على مواصلة البذل والعطاء لبناء العراق العظيم والدفاع عن سيادته الوطنية وامنه ضد المعتدين والمتآمرين جاء ذلك في كلمات واهازيج القيت في تجمع عقد في مدينة الكوت وحضره السيد محمود شكر شاهين محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب وجدد مجلس طلبة محافظة البصرة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء دفاعا عن العراق العظيم وتحقيق النصر المؤزر على اعدائه الاشرار واكدوا في وثيقة عهد مخطوطة بالدم تلقاها سيادته انهم سيرسمون خارطة العراق العظيم بدمائهم ويرصفون صدورهم سواتر تصد رياح الاعداء وتسمو بالوطن الى مراتب الشرف والعزة □

عزة ابراهيم يكرم المشاركين في حملة تسويق الحنطة والشعير في نينوى

□ الموصل / واع اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان الجهد المبذول والعمل المطلوب من اي فرد منا يتناسب مع ايمانه ومعرفته فكلما كان ايمان المرء بمبادئه وقيمه اعلى وانقى كلما كان عطاؤه اكبر وانفع وتهديه الى هذا النفع الكبير ومعرفته الواضحة لهدفه الذي يسعى اليه وان نتائج الحملة الوطنية لتسويق كامل محصولي الحنطة والشعير في محافظة نينوى كانت كبيرة ومثمرة وكل ساهم بقدر ايمانه ومعرفته بما هو عليه من واجب جاء ذلك خلال تكريم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة كوكبة من المجاهدين المشاركين في حملة تسويق محصولي الحنطة والشعير في محافظة نينوى . وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان تسويق الحبوب الى مخازن وزارة التجارة والحرص على ايصالها غير منقوصة او متلاعب فيها يرقى في اهميته الوطنية والقومية الى مقاتلة اعدائنا وعملائهم في كل مكان فتوفير قوت الشعب من ارضنا الطيبة وعيشه بعز وكرامة هو اسمى ماتسعى القيادة الى احرازه واعداده وخاطب السيد عزة ابراهيم المكرمين لقد كانت الجهود المبذولة من قبلكم مشكورة وكبيرة وهذا الامر جدير بكم وانتم اهله لانكم نبع اصيل من هذا الشعب النبيل الذي سجل لوطنه وامته عبر مقارعته للاعداء البغاة التاريخ المجيد والاثر الخالد في كل ميادين الجهاد حتى كان طودا شامخا وراية خفاقة وسيفا بتارا ممشوقا على رقاب المعتدين والخونة لجز رؤوس وايدي من تسول له نفسه ان يدنس ثرى العراق الطاهر او تمتد اليه يده بسوء واضاف لقد كان انجازكم كبيرا ومباركا ويستحق منا جزاءه ان تبذلوه جهادا كبيرا ولكن الذي سهل صعوبة هذه المهمة هو نداء الوطن وشرف الواجب ... تكون في سبيله الاتعاب ... وسعادة وراحة للضمير والوجدان كانت هذه الحملة ... الكريمة لابناء شعبنا فرصة ... مجاهد ومناضل لكي يشارك ... النصر على اعداء الوطن ... والانسانية وسيجد الذين انتهكوا حرمة الوطن وسيادته ... وتجاوزوا على قيمه انهم ... خطا لايغتفر وتقصيرا ... العقاب الصارم من عند الله ... العراقيين الاباة وحضر حفل التكريم الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظات نينوى ودهوك واربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية وخالد عبدالمنعم وزير الزراعة ومحمد مهدي صالح وزير التجارة واحمد ابراهيم حماش محافظ نينوى والرفاق امين سر قيادة فرع نينوى والموصل للحزب □

تواصل حملة نداء القائد لصيانة الاليات والمعدات والاجهزة

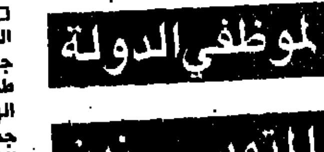
انجاز حفر وصب الركائز الاختبارية لجامع صدام الكبير



□ بغداد / واع انجزت دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة اعمال حفر وصب الركائز الاختبارية الخمس لجامع صدام الكبير في بغداد عاصمة بلد الانبياء والرسالات وقال العميد المهندس نزار عبدالعال المدير التنفيذي لمشروع جامع صدام الكبير لـ(واع) انه سيباشر في الايام القليلة المقبلة باعمال فحص الركائز الخمس تباعا لبيان مقدار تحمل كل ركيزة ليتمكن الفريق الاستشاري المعماري والانشائي من اعداد تصاميم هذا الصرح الايماني الكبير والمؤمل انجازها مطلع العام المقبل واكد المدير التنفيذي للمشروع ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الذي وضع فكرة تصاميم الجامع الذي بوشر بدق اول ركيزة اختبارية له في الرابع والعشرين من شهر تموز الماضي ...

صمام عراقي بديل لاسطوانات الغاز

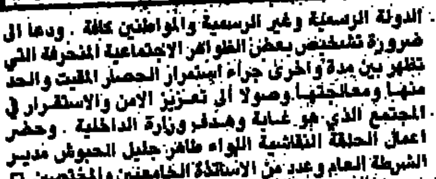
كلية القيادة تحتفل بتخرج دورتين



لموظفي الدولة المتميزين

الرياضة

حلقة نقاشية حول دور الاسرة والمدرسة في حماية امن المجتمع



تسريب الاسئلة الامتحانية جريمة مخلة بالشرف



طائرة شباب الاردن في الانبار

حين اصبح عبد الصمد رجلا !

■ هدى مالك شبيب

اما الام فتولول مع نفسها ،ترى ما الذي حصل لك يابني، ولم يدر الوالدان ان عبدالصمد وبعد ان وطأ بقدميه ارض السوق اقترب منه صبيان واشبعاه ضربا على قفاه ثم نشلا نقوده تدحرج عبدالصمد بعد الضرب اربع خطوات الى الامام ثم سقط وسط الوحل ونصف وجهه غارق في ماء اخضر مزرق بعد ساعتين كان عبدالصمد يقف على باب اهله والدموع تنهمر من عينيه !

وهكذا فشل عبدالصمد في ان يصبح رجلا في اول اختبار كان فيه وعند الظهيرة حين عاد ابوه سمع تلك الجملة التي حاول بشتى الطرق ان يتجنبها قال والده ،كنت اظنه اصبح رجلا ' ونسي والده مسالة (رجولة) عبدالصمد

وحين خطى عبدالصمد عشر خطوات في المرحلة المتوسطة كان عليه ان يصعد في حافلة وينزل من اخرى وفي مرة كان يجلس في اول مقعد في الحافلة عندما صعد رجل يتعكز على عصا ثم وقف بجانبه تماما وبقي الشيخ المسن ينتظر من يقف ليجلس في مكانه الا ان انتظاره طال وبدات رجلاه ترتجفان وعبدالصمد في جاهله تماما فما كان من الرجل المسن الا ان رفع عصاه وضرب على راس عبدالصمد عدة ضربات خفيفة ثم صرخ بصوت عال امام الركاب قائلا له حسبتك رجلا ' وبالتاكيد فهم عبدالصمد معنى هذه الكلمة اذ احمر وجهه خجلا واسرع بالنزول عند اول محطة

واصبحت هذه الكلمة الساحرة (رجل) هما لايمكن لعبدالصمد ان يزيحه عن صدره فلا يعرف كيف يتصرف ليرضي والديه والاخرين ثم متى سيكون بنظرهم رجلا هل هو العمر ام السلوك ام الكلام فهو دائما يفشل في مجالس الرجال حين يوجه اليه سؤال او يطلب منه توضيح ما '

اذن فشل عبدالصمد في ان يكون رجلا في كل المناسبات وحتى حينما حاول ان يغازل بنت الجيران في اول لحظة شعر عبدالصمد بمشاعر الرجال تجاه اول حبيبة في حياته واعتقد عبدالصمد انه حقا اصبح رجلا وعليه ان يفاتح والديه برغبته بالزواج الا ان والديه فاجاه حين اخبراه بان الوقت امامه طويل ليصبح رجلا ! .

وحين دخل الجامعة كان جل همه ان يكون رجلا في نظر زميلاته كان يوميا يغير تسريحة شعره فاذا ما سمع احداهن تهمس ساخرة من شعره يذهب بعد الدوام مباشرة الى الحلاق ليعيد النظر في اتجاه (كذلك) كان عادة ما يفلسف الامور بحيث اثار حفيظة اساتذته عن كثرة الحاحه في طرح الاسئلة غير المنطقية والتافهة كل ذلك من اجل ان ينظرن اليه نظرة اعجاب برجولته الا انه بالمقابل لم يسمع غير عبارات جارحة منهن حين يصفنه باقبح الصفات واخرها (دمه ثقيل وعباراته لزجة ونظراته بلهاء !) .

اذن ما هي الرجولة ؟ اغلق عبدالصمد باب غرفته وراح يعيد حساباته ويسترجع تصرفاته وقرر اخيرا ان لا يخرج من غرفته الا بهيئة وتصرف وشكل اخر : اول ما فعله عبدالصمد ان امسك اخوته واشبعهم ضربا بحيث استغربت والدته من تصرفاته وصرخت بوجهه قائلة (هل هذه رجولة منك ؟ ') .

لم يابه لتعليقاتها خرج من بيته وهو مصمم على ان يغير اصدقائه فالسابقون كانوا مثله لا يثيرون الاهتمام لا في تصرفاتهم ولا في حديثهم وراح يتخبط في تصرفاته ويتشاجر مع سائق السيارة حتى لو لم ينبس ببنت شفه '

اول ما فكر فيه عبدالصمد ليكون اكثر رجولة هي السيجارة ' في البداية كان يشرب السيجارة في السر بعيدا عن انظار والديه ولما اراد ان يثبت لوالديه بانه ان الاوان لينظر اليه كرجل اشعل سيجارة امامهم وراح يدخنها بيد راجفة بالطبع لم يتحمل والده المفاجاة امسكه من قبضة يديه التي تمسك السيجارة ودفعه خارج البيت ومن يومها خرج عبدالصمد ولم يعد '

صدق رسول الله (ﷺ)

(لايتمنين احدكم الموت لضر اصابه . فان كان لابد فاعلا فليقل : اللهم احيني ماكانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي) ■

الاضرار في شبكة المياه

■ في منطقتين تشهدان حركة شديدة من قبل المواطنين . لفت نظري خلال الاسبوعين المنصرمين نضوحا دائما للماء الصالح للاستعمال بسبب اضرار لحقت بشبكة تصريف المياه العذبة

وحتى لا اتهم بالاعمام . اقول ان النضح الاول يقع بجوار بدالة الاعظمية .. والنضح الثاني في سوق الاعظمية للخضار والفواكه

هذان النضحان للمياه . لم يجلبا حتى الان انتباه الدائرة المختصة لكي تعالجهما وربما هناك اكثر من ضرر لحق بشبكة المياه في غير هاتين المنطقتين . لكن ان تهمل معالجة هذه الاضرار في منطقتين تشهدان حركة مزدحمة للمواطنين فهذا امر يحمل تساؤلات . لاسيما ونحن نعاني من شحة في الماء الصافي

اعتقد ان دعوة الدائرة المختصة لمساعدة المواطنين في تقديم العون لهم لمعالجة شبكات الانابيب التالفة او المعرضة للتلف في منازلهم . تدل على حرصها الكبير لاجل توفير خدماتها

ومن هذا المنطلق ولمعرفتنا بهذه الجهود الخيرة فاننا نؤشر مواقع الضرر لكي تسارع بجهدها البشري لاصلاح الخلل ووقف الهدر

■ مازن عبد العزيز

زهرة الربيعي في زقاق مظلم !

حالفنا الحظ كثيرا عندما هاتفنا منزل الفنانة زهرة الربيعي بعد الساعة الواحدة ظهرا اذ ان الهاتف المذكور غالبا مايمر بفترة سبات يومية تمتد ـ احيانا ... الثانية عشرة ظهرا لم تكن هذه هي ... زهرة . اذ انها تعيش مع سكنة حي ... بفقد معه اهالي المنطقة القدرة على ...

■ زهرة الجبوري

مشاكل النجوم

في اروقة الجامعة

مشاكسة

تساؤل !

سجائر تائهة !

لكل عام معاملة !

في ناحية « الكفل » مشروع لاحياء صناعة السجاد والبسط

رسائل الى المحرر

■ عادل غضبان



اذا ماحاولنا استقراء الابعاد السياسية في المسرح العربي تواجهنا حقيقة قائمة لاغبار عليها وهي محاولة الكشف عن الرؤية والاداة الاساسيتين في هذا المسرح ، وخصوصيته ، وتطلعاته ، ومنطلقاته التاريخية . اي جوهر الجذور والتكوينات والبناءات الفكرية والامتدادات الزمانية والمكانية . ومن هنا يتوجب الوقوف على ركائز رئيسية لتوضيح معالم ومنهجية وطروحات المسرح العربي ، باعتبار ان خصوصية العام هي احتواء بخصوصية الخاص ، وهذا يحول الى الاعتماد او الاحتكام الى نظرية فنية ومنهج جدلي به عن روحية التاريخ العربي بسماته الفكرية والعقلية التي تدخل ضمن حساباتها التشكل والتعقد البعيد عن السطحية والسرد الوصفي . نظرية تتكون وشائجها وتتحدد ارتباطاتها بصيرورة الانسان والحياة العربية وتحليلها وفق روح ثورية وبصيغ مستجدة ومتطورة .

ومن هذه الرؤية التاريخية والتثويرية يمكننا ان نستمد ونبعث مسرحنا العربي ليظل شاخصا في التاريخ وفي كل مكان وزمان . مواجها بمكوناته النفسية والفلسفية والاجتماعية والجمالية اوجه التفكك والتشتيت والتحدي بتشوف مستقبلي وتركيبة جدلية تؤسس لنا مسرحا اصيلا وجديدا . وهذه الموضوعات تستند اساسا على المبدع العربي وقدراته ومجهوداته الابداعية .

وهنا نجد ان التراث والتاريخ يظلان . ليس موقفا وحسب بل ضرورة قائمة وملحة . لها منطلقاتها وابعادها الفنية والموضوعية في العلاقة بين الماضي والكائن المرتبط به ، وذلك يتلبس مقومات الصيرورة والوجود .

عبر هذه التوطئة .. نطرح التساؤلات التالية :

ـ ماهي ملامح المسرح السياسي العربي ؟

ـ وماهي مقوماته التعبيرية والشكلية ؟

والى اى مدى استفاد هذا المسرح من ادواته الفكرية والبنائية وفي التوعية والنهوض العربي ؟

وهل بالامكان اكتشاف الهوية القومية وطرحها في افقها العالمي كقضية ذات ابعاد انسانية ، عبر تاسيساته وطروحاته ؟

وماهي بصماته الفنية التي علقت بذاكرة التاريخ كانجازات تؤصل وتتحمل خصوصيتها العربية ؟

وحتى متى يظل مفتوحا على / التجارب المسرحية الاجنبية ؟

في اعتقادي ان الاجابة الموضوعية على هذه التساؤلات ترتبط ارتباطا وثيقا بالتكوينات الحضارية والتاريخية والسياسية للامة العربية ، وتطور الواقع العربي وبمديات قدرة المبدعين العرب على تجسيد واحياء الفكر العربي ، وصراعاته والتعبير عن ارهاصاته السياسية على مدى قرون ماضية طويلة . وذلك لكون المسرح هو تعبير حي عن الحقيقة الواقعية . وان هذا التعبير ياخذ صورة التحرر والانعتاق من لمم التشويه والمسوخات الفكرية والفنية . وهذه الصورة لاتتشكل ابعادها الجمالية الا في المجتمعات المتحررة . فالشرط الاساس هنا هو مستقبل هذه الامة ومستقبل الواقع العربي وانعكاساته على مجمل العملية الابداعية والفنية ومن ضمنها المسرح باشكاله المتعددة .

ان المتتبع لحركة المسرح العربي وتجاربه السياسية المتواضعة يجد هناك ايماءات تمثل البدايات والبذور الاولى التي تحاول ان تاخذ على عاتقها مهمة الوظيفة الاجتماعية في امتاع الجماهير واتصالها باعمال مسرحية تعلمها وتحمسها على التفكير والفعل ، وتعالج مشاكلها الواقعية والحياتية بالشكل يتوخى منها امكان اسعاد انسانها العربي وانتشاله من اتون الاستغلال والعبودية ، اخذة به في طريق البناء والارتقاء بخدمة الانسانية في اوجه الحقيقة والجمال . ممايدلل ويؤكد على اهمية هذا المسرح وقدراته على استنهاض الجماهير وشحنها بطاقات الوعي السياسي المرتكز على فهم عميق للانسان ودوره الفاعل والخالق في الممارسة الثورية والانقلابية الاجتماعية ومعرفته التاريخية والايديولوجية في التحديات والكشوفات .

افق

صفحة تعنى بادب الشباب

■ يحررها : احمد الشيخ وعالية طالب

قصص قصيرة جداً

■ صالح الشيباني

الهاجس

على يتلمس طريقه المظلم باحثا عن عود ثقاب .. تناول علبة الكبريت واخذ عودا واشعله ... نظر الى الشعلة المتوهجة مليا ثم اطفأها وقد بدت على وجهه كآبة قاتمة .. تذكر حينها تفاصيل الحادث الذي تعرض له قبل سنين والذي افقده بصره .

شاعر مثقف جدا

بعد ان القى صديقي الشاعر (....) قصيدته امام الجمهور لاول مرة دعوته الى وجبة عشاء بسيطة .. قلت له : هل تذوقت لزوميات المعري فقال لي بعد ارتباك حاول اخفاءه : بالطبع .. لقد تذوقت الزوميات كثيرا ولكنني كنت افضل ان اتذوقها بالشوكة لا بالملعقة .

المتشردة والربو

قيل ان انصح عابر السبيل بالذهاب الى لبنان لتعود صحته ويشفى من الربو سألته عن بلاده فقال لي كأنه يبكي وطنه : انا من لبنان .

ساعود الى حلمي

■ عماد الحيدري

في حيرة الخطى
ساخرا من رغبتي
ارميها موسم عري ..
يرفد المساء بالتيه وبالذعر .
انا الان في حضرة الندى
سماء ..
يقبع بين جنبيها
قمر مدمن على الرؤى
انسلخ من السنة حاصرها الطوفان الاعمى
اتلمس روحي وقد اعيتها الادعية
اخلع لون الرماد من كل بقاعي
احملوني معكم ..

منذ مئات الاحلام
ومنذ كان القمر الذهبي
يلوح للهاربين ..
من ذاكرة البؤس
يشرب اسفارهم
ويشرئب فوق جباههم
صدى ..
يهجر صحراء الريبة
كنت اغور ..
بلا وقت ..

ايها الناجون ..
املاكم ظلال
تعب .. تعب
من شدة التطلع الى مابعدي
بين غرائزي ..
شوارع تكتظ بالتلهات
ازقة تجرها ضحكات الموتى
امزج وجودي
بفزارة الخطايا
مرحى للحزن ..
يعبيء كيف يشاء اغنياته
ماذن توقظ الليل
وهو يضاجع القبيلي
املؤكم بوحا ..
احملوا بقاياي ..
انثروني ضجيجا فوق الشفاه
سامتد ظلا سابحا في الجراح
وامسح اتربة الوقت
عن المطر الضوئي
واركب موسمي ..
والى قامتي ساعود

■ يحيى داود

وجهك ،
ذاك الصفاء ..
اطلته العيون طويلا
قرونا
الى
قرون ..
ايها البهاء الجميل
يا وطني
يا بهائي
كيف !! الوصول اليك
انا ، الضعيف استجيرك
لاتستريح ..
بين يديك
تسأل عن عيني
تعب الايام
وتعب السنين
تمسد راسي
تمنحني الحنين
تمنحني
روضة
واحلاما
واسبيل ..
تمنحني
ذبيا
والالوا
واستبرقا ..
وتقول لي
بني استرح
زال عنك ..
تعب الايام
وتعب السنين

قصة قصيرة

■ اسماء محمد مصطفى

ـ يا لفكرك الرث .. لم اكن اتوقع ان يوجه الي (عـدم) بيده الملائكية صفعة بهذه القسوة فيظل وجهي باحثا عن وسيلة جدية للانتقام . اظل من نافذتي مراقبة (عدم) يمضي بخطواته بعيدا حتى تبتلعه الظلمات فاتمنى عندها ان ابتلع فكره . واغادر بيتي على اصداء طبول تقرع في اعماقي مكتسحة سكينة الارض في هذا المساء الحزين . فجأة ، يحلق راسي بعيدا في عوالم الرؤيا القصية غارقا في تهويماتها العجيبة حيث اجدني قد كبلت (عدما) بالاغلال واستلبت فكرة ملقية اليه بضع دراهم تتلاصق متحولة الى حبل مشنقة يلتهيا الجلاد لفه حول عنقي بعد ان ثبت ارتكابي ابشع جريمة فكرية حسب قول المدعي العام الثقافي وهي الاستلاب الفكري بحق ضحيتي ـ الملاك . وقد تساءلت حينها : كيف يسمى الملاك عدما ؟ وفيما كان محامي الدفاع يلقي مرافعته مدافعا عني بشدة ملتمسا التبريرات حتى اسند اعتدائي الى اختلال قواي العقلية قاطعته على الفور : لا . ايها المحامي قواي العقلية سليمة وقد ارتكبت الجريمة بدافع الكره ليس الا . اذ كنت استكثر حزني لحظة بعد اخرى من اجل ان يتخم قلبي حقدا على عدوي الفكري هذا فتتغلب عندئذ جراحاتي على الغفران الشامل . ارتفع صوت المحامي ثانية مرددا : سيدي القاضي . التمس منح موكلتي فرصة ترد فيها للمجني عليه فكره . وهنا التفت القاضي الي مستفسرا : هل ترغبين ان تردي الفكر المغتصب الى صاحبه ؟ قلت بخبث ومراوغة :ـ اوه . سيدي القاضي لقد اكتشفت بعد جريمة الاستلاب ان ملاككم هذا كان فاقدا عذريته الفكرية اصلا . عندئذ تصاعد الدم الى رأس القاضي الذي قال : لا تثرثري . اجيبي عن استفساري بنعم اولا . اتريدين الفكر الى صاحبه ؟ ـ وكيف لي ذلك ؟ هكذا اجبته متسائلة فقال وقد نفد صبره : ان تقبلي بعرض المزاوجة الفكرية التي اقترحها المجني عليه والا فان الاعدام عقابك اذا مااثبت لنا بالادلة القاطعة انك مذنبة .. وما كان مني سوى رفع راسي عاليا مرددة والكبرياء تلف وشلحها الاثم حوله ـ هلا تفضلت هيئة المحكمة باحالة اوراقي الى المفتي والتعجيل باعدامي .. حينها تهامس الحاضرون وسط ذهول القاضي ونظرات (عدم) العاتبة . وتبادلوا اراء مختلفة فمنهم من اتهمني بالوقاحة الفكرية ومنهم من تساءل مستغربا : كيف لفتاة ضئيلة ان تتمكن من استلاب فكر رجل شاهق مفتول قوي العضلات ؟! ولم اكن قد احصيت عدد الساعات التي استمرت فيها تلك الهمسات والتعليقات والتساؤلات المتزامنة مع انشغال القاضي بالتشاور مع بقية اعضاء هيئة المحكمة حتى اعلن عقرب الساعة عن دنو الموت وصدى طرقات الميم والذال والنون والباء والتاء المربوطة بكل ايقاعاتها اللفظية الثقيلة يتردد مع تصاعد صوت القاضي معلنا عن قراره . وفيما تستدير الميم حول عنقي تربطني التاء بالواقع فاستفيق من حلمي غير مقتنعة بالانتقام الفعلي مفكرة في اسلوب اكثر حكمة كأن اطلب من (عدم) استعارة فكره لاحل به الكلمات المتقاطعة مثلا . فان اعاره لي فلن امكنه من استرداده مني . واذا استفسر لم لا احلها بفكري اخبرته باني فقدته . ولن اكون كاذبة حينذاك اذ سابدأ منذ اللحظة محاولات التخلص من فكري لاضمن اقتناع (عدم) تماما بحجتي . من بعيد يتردد صوت احد الباعة المتجولين : عتيق للبيع .. ـ(اليك فكري) اقولها بتردد عند اقترابه مني . (انه بضاعة كاسدة وغير مجدية) هكذا يرد علي فتجتاحني خيبة امل تكاد تتبدد عند رؤيتي متسولا صغيرا قادما باتجاهي فتسطع عيناي وانا اهبه فكري غير ان الصغير يحدق فيه باستياء وسخرية متسائلا بصوت خافت تعب : لم تسخر سيدة محترمة مثلك من بائس مثلي ؟ ماذا عساي افعل بهبتك هذه وانا لا استطيع شراء الخبز بها ؟! ويمضي هو الاخر في سبيله فيما اتهالك على الارض باكية وصورة (عدم) تتبدى في خيالي فاندم بصوت تخالطه الدموع : لم تكن تلك الصفعة الاولى التي يطبعها على وجهي . اغمض عيني المتعبتين سابحة في اللاوعي الذي تلاشى ذهني خلاله صور مختلفة لغريمي اذ اراه بالونة احاول تهشيمها بمطرقة . وثمة حشرة متنقلة تحول بيننا احاول سحقها هي الاخرى بالمطرقة ذاتها دون جدوى . ومع حرصي على استخدام كل مايتسنى لي من اسلحة لمحاربتها الا انني اخفق حتى اجد طفلة تخيط ثوبا لدميتها فاستعير ابرتها وأخز الحشرة بها فتنفجر كأي بالون . وعلى صدى انفجارها تتدحرج البالونة الى مجرى المياه الثقيلة .. وتخترق عقلي صورة اخرى اذ ارى (عدما) هذه المرة زجاجة عطر تسقط فجأة منفلقا منها كبرياؤه .. عندها انتبه عيني بتثاقل مصرة على نزع فكري مني . وعبثا احاول ذلك اذ ما ان القيه في البحر حتى تعيده امواجه الي . وما ان ارميه وسط النار حتى تنطفيء ويستبد بي الياس الى ان اصادف (عدما) مسندا ظهره الى شجرة يابسة خافيا وجهه بين يديه .. ـ ما الذي الم بك ؟ استفهم منه بابتسامة تداخلها القسوة .

■ لقد ضيعت فكري في متاهات الحياة . ضيعته تلك الخيول التي لايكبح جماحها شيء ضيعه ملجسي التطور .. هكذا يجيبني خجلا ثم يتابع : بحثت عنه في كتاباتي فلم اجد منها سوى اوراق بيض . وبصمات .. تحرن كلمة الموت في راسي وتومض في خيالي شرارة الاحساس بضرورة قيامي بواجب رهيب تجاه كبرياء المي في هذه الدقائق التي انتظرتها منذ وقت طويل .. عندها اقول له بلهجة ماكرة تخالطها احاسيس خبيثة : (ابحث عن بديل) ..

■ (كيف السبيل اليه وراسي فارغة ؟ يتساءل والالم يحتل قسمات وجهه . ـ (فكري) تحت تصرفك .. احيبه وملجسي سلوطه عن المعرفة الى مخالبي يهز كياني ..

■ هل لي استعارته منك بضعة ايام ؟ يستفسر مني رافعا الي عينيه باضطراب عنيف يقابله عدم توقعي موافقته السريعة على عرضي حتى اكاد اتب الى الوراء وانا اقول له غير مصدقة بما آل اليه من هشاشة فكرية ـ بل احتفظ به ملحيث .. عندها تنبسط اسارير وجهه فيطلق ضحكة هستيرية تكاد تفضح نيتي وانا احيط عنقه بذراعي اليمنى التي تستحيل الى افعى فيما القي فكري الى راسه بذراعي الاخرى كما ارمي خرقا بالية في القمامة مرددة مع نفسي : (من الذي خولك الحق في ان تكون قاضيا وتحكم على فكري بالرشاقة ؟! كم ارقني استدلالك حتى خلق في اعصابي بغضا لاتنطفيء جذوته .. لقد بذحك فكري لان احتفالي به كفيل بدفعي الى التعقل الذي يجعل الحب الانساني في داخلي بكل معانيه النبيلة ينتصر على تعطشي للثار وهذا مالا اريده ..)

■ (انا مدين لك باعتذار) .. يقولها بتكسل فارد علية والكبرياء تشرق على جبهتي : (في حياتي ما هو اهم من اعتذار اتك الطائشة) . الظهيرة وقد تقرحت طويلا في وجهه الطافح بالبراءة فيما تسائلني عيناه باضطراب يندمج بحيرة واضحة : اين غابت الوداعة التي كانت تلازم ملامحك ؟! عندها تسقط من بقايا ضميري وردة ادوسها بقدمي يخطواتي تالوحدني الى الباب حيث شرطة واجد نفسي امام المحقق الذي يستفسر مني : هل من شكاوى تقديمها ضدي ؟ عندئذ اتهالك على المقعد الملاصق لمنضدة المحقق وتضايقني صفيرة تتوسط عيني ذارفة الدموع واجيب بنبرة هستيرية مصطنعة ـ نعم . لقد سلب المدعو (عدم) فكري مستغلا ضعف سريرتي اذا اطلب اجهزة العدالة بالقاء القبض عليه واتخاذ العقوبات القانونية بحقه واسترداد فكري منه .

قل من غزل

■ سلام دواي

الى (ماسنا)

(١)

نظرتك لما سرحت على وجهي
ترى وصلت الى ال (ما)
التي خلف الاكمة
وهل حزرت رموز الخرائط
التي طرزتها الحروب
الحروب ما انتهت بعد
لهذا انا لا اضمن سوى
سلامة الاحلام
سين
اذا كانت احلامك بسعة احلامي
والعالم بحجم تفاحة
وبيني وبينك نصف ملفتر
كيف لم نلتق من قبل ؟

(٢)

المساء وهو يتهادى
رقيقا ومحبا وخجولا
وشى باضطرابي للنجوم
فتجمعت عند نافذتي
نافذتي بسعة عينيك
عيناك بسعة السماء
السماء التي لما حلقت فيها
اتسعت ... واتسعت .. واتسعت
اوه .. ارجوك
ايتها السماء
التمي .. والتمي ... والتمي
اريد ان اضعك في قلبي .

الموت بالسكتة العشقية

■ نبيل الشاوي

ان قلتُ كل شيء انتهى
لاتصدقي
لموت ان هجرتك بالسكتة العشقية

***

انت .. انا
اشتهاء حبلى السري
انطلاق لبلة حياتي

بشلال حنانك نغسل ذنوبي
وفي بيدر شعرك تنمو امالي

***

حين اقول بثورة
كل شيء إنتهى

لاتصدقي .. !
فيقلب كل ثائر
رحمة ... و
امرأة ...

***

حبك الدهشة
هدم كهف رتابتي
والغى بداوتي
وانس بالنبي كتبي

حبك المعجزة
إخترق حاجز زمن صمتي

كما تخترق الموسيقى
مسامات الحواس
وثقبّ بمعول الفرح
من قارة قلبي المفقودة
حبك حريق اشعل الشوق
في غياهب روحي

***

لاول مرة
حين قلت .. ايها التعب أحبك
كان جدول صغير ينساب
دموعي ...
حبك النور

هربني من ...
لمدينة عناكب ...
وحضرة ...

***

ابداً ... ابداً ...
لاتصدقي

التصعيد العسكري الامريكي ومخاطره على الامن القومي العربي

اثارت التحركات السياسية والعسكرية التي قامت بها الادارة الامريكية في الايام الاخيرة ، ردود افعال قوية حول حقيقة ماتنوي الولايات المتحدة عمله في المنطقة العربية عموما وازاء العراق على وجه التحديد .

وفي الواقع فان مثل هذه التحركات ليس فيها مايدعو الى الغرابة ويدفع للدهشة . فالتصعيد الامريكي بشقيه السياسي والعسكري ليس هو الاول من نوعه ، كما لايمكن اعتباره الاخير في سياقاته . اذ هناك من السوابق مايؤكد على ان الادارة الامريكية اعتادت افتعال الازمات واقتناص الفرص في السياسات العربية لتبني عليها مواقف وتاخذ بتلمانها سياسات تسهم في احكام قبضتها على الاقليم العربي . والتطور الاخير في السياسة الامريكية لايبتعد في مضمونه واهداف حركته الاستراتيجية عن هذا المعنى ، الامر الذي يدعو الى التساؤل عن الهدف الضمني لهذه التوجهات ؟ وماهي حقيقة مراميها ؟

مما لاشك فيه ان الاقليم العربي بقدر مايتطوي على عناصر قوة مادية ، فهو يعاني من انكشاف امني استثمر في مناسبات عدة ولغير صالح العرب . هذا الانكشاف بقدر مايعكس مقدار الخلل في مناطق التفكير العربي الذي اصبح عاجزا وفي العديد من الحالات عن ادراك مواطن الوهن في الجسد العربي ، فانه يعكس وبقدر ملموس قصور السياسات الاجرائية التي اتاحت بوعي او بدون وعي فرصا ملائمة لان تتسع ثغرة العجز الامني ، مع تدن واضح على مستوى مايفترض ان يقابلها من مظاهر سلوك بخصائص سوقية وتعبوية تخفف من الاثر المحتمل لمخاطر انفراد التحديات الخارجية بالمقومات والعناصر التي يتشكل منها الامن القومي العربي .

الادارة الامريكية وبرغم اختلاف وتعاقب رؤسائها ادركت هذا المعنى وتعاملت معه بشكل تفصيلي وتطورات الاحداث الاخيرة ماهي الا مظهر يؤكد صحة هذا التوجه . والحدث الذي شهدته الساحة العراقية مؤخرا ، رغم كونه يمثل شانا داخليا ، برغم كونه يمثل ظاهرة عرفها المجتمع الانساني كما كشفت عنه رسالة السيد الرئيس القائد الى الشعب العراقي ، فان الحدث ، برغم نمطيته ، تم توظيفه من قبل الادارة الامريكية لتعطيه حجما غير حجمه الحقيقي ، حيث كثر الحديث تمويها عن حشود وتحركات عسكرية عراقية على الحدود الجنوبية وعلى الجبهة الغربية ، كما عبات الاجهزة الاعلامية على نحو مكثف لتعطي مسوغات للتحركات العسكرية الامريكية بهدف احكام قبضتها على المنطقة العربية .

وفي الواقع فان مقاصد الادارة الامريكية من وراء كل هذا الضجيج لاتخرج عن كونها محاولة خادعة لافتعال ازمة سياسية تستعملها كورقة لايهام الراي العام العالمي وخلق قناعات مضللة لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن باطالة امد الحصار الجائر ضد شعب العراق بحجة ان للعراق نيات مسبقة للقيام بعمل عسكري ضد اهداف وان لم تكن هذه الاهداف واضحة او محددة . فتارة يحذر الاعلام الغربي من حشود عراقية عسكرية ضد الاردن ، وتارة اخرى يشدد على احتمالات القيام بعمل عسكري ضد الكويت . ومما لاشك فيه ان هذه السياسة المقصودة والمتمثلة بافتعال الازمات ، من شانها ، وكما تريد بها الادارة الامريكية ، ان تصعد وتثار الخلافات العربية ـ العربية وتخلق شكوكا متبادلة لدى الاطراف العربية بعضها تجاه البعض الاخر . وهو الامر الذي من شانه ان يسهم في تفعيل عوامل تفكك وحدة الصف العربي ويضعف من فاعلية السياسات الرامية الى ضمان الامن القومي العربي .

ان خلق مناخ من الشكوك المتبادلة بقدر مايضعف من عناصر الثقة لدى الاطراف العربية بعضها ازاء البعض الاخر فانه يولد لديها ميولا قوية للاحتماء بالاجنبي . ومثل هذا التوجه في السياسات العربية يشكل احد اخطر العوامل التي تخل بالامن القومي العربي فهو لا يوفر مدخلا لنفاذ القوى الاجنبية الى المنطقة العربية حسب ، بل يسهم وعلى نحو فاعل في زيادة هذا النفوذ وتكثيف تواجده في اخطر حلقات ومفاصل الجسد العربي وهي منطقة الخليج العربي ومنطقة شمال وشرق البحر المتوسط . وكل من المنطقتين تشكل من الناحية الجيوستراتيجية مصادر للخنق الاستراتيجي عربيا . فمنطقة الخليج العربي تمثل منطقة هشة بانظمتها السياسية حيث يسهل اختراقها امنيا . ومنطقة شرق البحر المتوسط هي الاخرى واهنة استراتيجيا والى درجة ان بعض انظمتها غير قادرة حتى على توفير الحد الادنى من سياسات الدفاع ذاتيا . وبالتالي فان الهدف الاستراتيجي الذي تسعى اليه الادارة الامريكية يتوخى احكام السيطرة على مصادر ومنافذ النفط العربي واضعاف فاعلية الاداء العربي للعمل بالضد من مصادر التهديد الخارجية .

وبقدر مايشكل التصعيد المعتمد من مخاطر على امن الاقطار العربية باعتباره يمثل مدخلا لتكريس الوجود العسكري الاجنبي فان المخاطر المترتبة على تمثلها وتكشف عنها الوظيفة المناطة به . فالتواجد العسكري بحجمه المكلف وقدراته القتالية المتطورة يعد احد الادوات للتدخل السريع بهدف ضرب مصادر القوة العربية وخلق قواعد عسكرية قادرة على التحكم بمجمل السياسات العربية . واذا كانت اطاريح الامن القومي العربي تفترض نقاء المناخ العربي من اية مظاهر للوجود الاجنبي ، فان مثل هذا الوجود يشكل اخلالا باهم الالتزامات العربية تجاه سياساتها الامنية .

فضلا عن ماتقدم ، فان تكثيف التواجد العسكري الامريكي الاخير يكشف ومن ناحية اخرى عن نيات الادارة الامريكية في شد المجتمع الدولي ولفت انتباهه الى حالات تحاول تلك الادارة ان تضخم من مضامينها الحقيقة لخلق انطباع مفاده ان الولايات المتحدة مازال تمثل تلك القوة القادرة على الاخذ بزمام المبادرة .

وليس ثمة ادنى شك في ان تكثيف التواجد العسكري الامريكي في منطقة شرق البحر المتوسط ومنطقة الخليج العربي يرمي الى تامين عناصر الوهن في السياسات الدفاعية العربية والامعان في تكريس سياسات التجزئة القطرية وتغذيب النزعة القطرية واحكام عملية ربط المنطقة العربية بالسياسات العسكرية للقوى الغربية وجعلها جزءا من استراتيجيتها الامنية برغم ماتنطوي عليه تلك السياسات من مخاطر الانزلاق في مشكلات امنية غير مامونة العواقب .

واذا كانت الادعاءات الامريكية تذهب الى ان الغاية من تكثيف الوجود العسكري الامريكي يعد خير ضمانة للامن القومي العربي او امن بعض الاقطار العربية فان هذا التبرير المضلل لا يجد له اساسا على ارض الواقع ذلك ان الامن القومي هو شان عربي اولا وقبل كل شيء كما وان ضمان فاعليته لا يكتمل الا بالتماسك والتكامل القومي وزيادة حجم التفاعلات السياسية بين الاطراف العربية وكذلك تنقية الاجواء العربية من مظاهر الخلاف والشك والحذر المتبادل .

ان عمليات الحشد العسكري الامريكي لا تهدف في واقعها محاصرة العراق حسب ، انما هي في ذاتها ومكنوناتها محاولة لتطويق الامة العربية بجدار عسكري تعويقا لنهوضها الحضاري واضعافا لعناصر اندماجها وتماسكها القومي وزرع بذور الشك والريبة بغية تمزيق وتفتيت وحدة النسيج العربي .

ان هذا الواقع المتصل بتزايد مظاهر النفوذ الاجنبي يشكل ازمة بنيوية في هياكل السياسات الامنية العربية الامر الذي يفرض مهمات جديدة واسعة النطاق للبحث عن الصيغ والاساليب الفعالة والقادرة على تجاوز هذه الازمة .

وبالتالي فان الامن القومي هو امن الوجود العربي والذات القومية وعملية تحقيقه لاتضمنها اساطيل القوى الاجنبية بقدر ماهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاجماع القومي والارادة العربية الموحدة وبالوسائل القادرة على الارتقاء بالعرب جميعا الى مستوى متقدم يكفل استقلاليتهم وقوة ارادتهم فهو امن المطلب القومي وامن الفكرة الوحدوية .

افتعال الازمة السياسية الاعلامية الاخيرة ضد العراق محاولة امريكية لتضليل الرأي العام العالمي

سلاح ...

■ حمزة مصطفى

لم يعد من قبيل الترف او المبالغة القول ان اهمية «المياه» ستفوق اهمية «النفط» في ستراتيجيات المستقبل الدولية وفي المقدمة منها ستراتيجية المصالح الاميركية وقد تنبهت اميركا الى هذه الحقيقة منذ سنوات وبالذات منذ ان راحت تسرب معلومات من باب جس النبض او اربما خصومها الحقيقيين والمتحملين حول شكل حروب المستقبل التي ستكون حسب تلك المعلومات حروبا حول المياه ومنذ ان تسربت الينا تلك المعلومات التي جاءت على شكل تصريحات سياسية لسياسيين ومفكرين تغذيهم مراكز الابحاث والدراسات الاميركية او على هيئة اخبار واراء تتضمن قدرا من المعلومات ذات الطابع الاستفزازي الخطر لدول محددة في الوطن العربي ودول الجوار وهنا نعيد ونصل فيها على امتداد المنطقة العربية فكلما جاءتنا معلومة جديدة كتبنا حولها الدراسات واقمنا الندوات واعددنا الملفات ووصل الامر حد نشر الكتب المتخصصة في هذا الجانب . والنتيجة الوحيدة التي تصل اليها كل هذه الدراسات والندوات والكتب والملفات هي ان الحروب المقبلة هي حروب مياه وذلك بسبب زيادة الطلب على المياه سواء المخصصة للشرب او للزراعة او للتكنولوجيا والصناعة والزيادة الكبيرة للسكان وانخفاض منسوب الابار الارتوازية والتغير في الطقس وزيادة الطلب على المياه لاغراض ترفيهية ولان منطقتنا مبتلاة بالنفط فان السياسيين والخبراء سواء من كان منهم يؤدي دوره المرسوم في التهيئة والتحشيد الاعلامي والمعلوماتي او من كان يريد دون ان يدري حقيقة الدوافع الكامنة وراء مايتسرب اليه من معلومات اقول لان منطقتنا مبتلاة بالنفط فان كل الاراء والمعلومات والتصريحات تفرق بين النفط والمياه لدرجة القول ان المياه ستحتل الاولوية في المستقبل فيما سيتراجع النفط من حيث الاهمية الى الدرجة الثانية .

ولكي ندلل على الاهمية التي باتت توليها دولة مثل الولايات المتحدة الاميركية لقضية من هذا النوع فانها خصصت مؤخرا مبلغا مقداره ١٥٠،٠٠٠ دولار لانشاء مراكز معلومات حول المياه في الوطن العربي وبالذات في الاردن واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ومهما تكن دوافع وحيثيات هذا الاجراء الاميركي المعلنة فانه لايعدو ان يكون الخطوة التالية في سياق المخطط الاميركي التنفيذي الرامي الى الامساك مسبقا بورقة المياه واستخدامها كسلاح سياسي ضاغط ضد من تشاء من دول المنطقة . اننا لاننوي هذا التقليل من اهمية هذا الموضوع سواء كان على هذا المستوى من الخطورة ام انه مجرد بالونات اختبار سياسية او حرب نفسية فانه قد ولد في الاذهان ان المياه يمكن ان يجري استخدامه كسلاح ، وقد حصل هذا فعلا في التاريخ القريب وبخاصة موقف تركيا من مياه الفرات وعلى على صعيد الازمة المفتعلة بين مصر والسودان حول حلايب فقد جرى مؤخرا تسريب ورقة المياه على سبيل الضغط ، ولذلك فان المطلوب هو ليس العمل على ترديد مايقوله الاخرون بل العمل الجاد على معرفة مواقع اقدامنا مما يجري حولنا وعلينا في كل الاحوال ان ننتبه الى ان الماء سيشكل في المستقبل اهمية استثنائية مثلما كان عليه النفط في الماضي القريب .

اعلانات